

الباب الرابع عشر
حج الصغير

١٠ - سمعتُ كُريباً يحدثُ ؛ أنه سمع ابن عباس يقول : قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا كَانَ بِالرَّوْحَاءِ ؛ لَقِيَ رَكْبًا ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، فَرَدُّوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «مَنْ الْقَوْمُ؟» . قَالُوا : الْمُسْلِمُونَ . فَمَنْ الْقَوْمُ؟
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا رَسُولُ اللَّهِ» .
فَفَزَعَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ .

فَرَفَعَتْ إِلَيْهِ صَبِيًّا لَهَا مِنْ مَحَفَّةٍ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلِهَذَا حَجٌّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نَعَمْ . وَلَكَ أَجْرٌ» .

الطرق: مالك في الموطأ (٢٤٣/١ / الليثي) . الطيالسي في المسند (٣٥٣) . الشافعي في المسند (١٠٧ ، ١٣٠) . الحميدي في المسند (٥٠٤) . واللفظ له . ابن أبي شيبة في المصنف (١٤٨٧٨) . ابن معين في التاريخ (٥٩٤) . أحمد في المسند (١٨٩٨ ، ١٨٩٩ ، ٢٦١٠ ، ٣١٩٥ ، ٣١٩٦ ، ٣٢٠٢) . عبد بن حميد في المنتخب (٦١٨) . مسلم في الصحيح (١٣٣٦) . أبو داود في السنن (١٧٣٦) ، الباقهي في مكة (٨١٤) ، ابن أبي الدنيا في العيال (٦٤٢) . النسائي في السنن (٣٦٢٥ ، ٣٦٢٦ ، ٣٦٢٧ ، ٣٦٢٨ ، ٣٦٢٩) . وفي المجتبى (٢٦٤٥ ، ٢٦٤٦ ، ٢٦٤٧ ، ٢٦٤٨ ، ٢٦٤٩) . أبو يعلى في المسند (٢٤٠٠) . ابن الجارود في المنتقى (٤١١) . ابن خزيمة في الصحيح (٣٠٤٩) . الطحاوي في المعاني (٢٥٦/٢) . وفي المشكل (٢٢٨/٣ ، ٢٢٩/٣ ، ٢٣٠/٣) . ابن

حبان في الصحيح (١٤٤، ٣٧٨٦، ٣٧٨٧). الطبراني في الكبير (١١٠١٦، ١٢١٧٦، ١٢١٧٧، ١٢١٨٢، ١٢١٨٣). وفي الأوسط (٧٨٧٨). الدارقطني في المتبع (١٦٩). البيهقي في الكبير (١٥٥/٥، ١٥٦/٥). وفي الصغير (١٤٧٧). وفي المعرفة (٣٠٨١، ٣٠٨٢). وفي من أخطأ على الشافعي (٢٢٤، ٢٢٦). البغوي في شرح السنة (١٨٥٢، ١٨٥٣). المزي في التحفة (٦٣٣٦، ٦٣٦٠، ٦٣٧٠). ابن حجر العسقلاني في النكت (٦٣٦٠، ٦٣٧٠).

٠٢ - طرق حديث كريب: ابن أبي شيبة في المصنف (١٤٨٧٢). أحمد في المسند (٢١٨٧، ٣١٩٥). مسلم في الصحيح (١٣٣٦). ابن أبي الدنيا في العيال (٦٤٦). الطحاوي في المشكل (٢٢٩/٣، ٢٣٠/٣). المزي في التحفة (١٩٢٣٧).

٠٣ - طرق حديث جابر بن عبد الله: ابن ماجه في السنن (٢٩١٠). الترمذي في السنن (٩٢٤، ٩٢٦). الطوسي في مختصر الأحكام (٨٤٦). ابن أبي الدنيا في العيال (٦٤١، ٦٤٣، ٦٤٤). ابن أبي حاتم في العلل (٨٧٨). الطبراني في الأوسط (٧٦٣، ١٢٧٩). ابن جميع في الشيوخ (٢٢٤). البيهقي في الكبير (١٥٦/٥). المزي في التحفة (٣٠٧٠، ٣٠٧٦). السيوطي في الجمع (٣٥٩٧٤، ٣٦٠٥٨).

٠٤ - طريق حديث أنس بن مالك، بنحوه. وفي آخره: (قالت: فما ثوابه إذا وقف بعرفة؟ قال: يكتب لوالديه بعدد كل من وقف بالوقوف عدد شعر رؤوسهم حسنات): الطبراني في الأوسط (٣٣٩٩).

٠٥ - عن السائب بن يزيد؛ قال: حجَّ بي مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع، وأنا ابن سبع سنين.

الطرق: ابن سعد في الطبقات (٦٨٤/الخامسة). أحمد في المسند (١٥٧١٨). واللفظ لـ البخاري في الصحيح (١٨٥٨). الفاكهي في مكة (٨١٥). الترمذي في السنن (٩٢٥). الطبراني في الكبير (٦٦٧٨، ٦٦٨١). البيهقي في الكبير (١٥٦/٥). المزي في التحفة (٣٨٠٣).

٠٦ - عن ابن عباس؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا صَبِيٍّ حَجَّ، ثُمَّ بَلَغَ الْحِنْثَ، فَعَلَّيْهِ أَنْ يَحُجَّ حَجَّةً أُخْرَى. وَأَيُّمَا أَعْرَابِيٍّ حَجَّ، ثُمَّ هَاجَرَ؛ فَعَلَّيْهِ

حَجَّةٌ أُخْرَى . وَأَيُّمَا عَبْدٍ حَجَّ ، ثُمَّ أَعْتَقَ ؛ فَعَلَّيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى .

الطرق : الشافعي في المسند (١٠٧/ موقوفاً ، ١٣٠/ موقوفاً) . ابن أبي شيبة في المصنف (١٤٨٧٥/ موقوفاً) . ابن خزيمة في الصحيح (٣٠٥٠ ، ٣٠٥٠/ موقوفاً) . الطحاوي في المعاني (٢٥٧/٢ موقوفاً) . الطبراني في الأوسط (٢٧٥٢) . القطيعي في الألف دينار (١٤٥) . الحاكم في المستدرک (١٧٦٩) . أبو محمد الخلال في الأمالي (٩١) . البيهقي في الكبير (٤/٣٢٥ ، ٤/٣٢٥ موقوفاً ، ٥/١٥٦ موقوفاً ، ٥/١٧٨ موقوفاً ، ٥/١٧٩ موقوفاً) . وفي الصغير (١٤٧٩) . وفي المعرفة (٣٠٨٤/ موقوفاً) . واللفظ له . السيوطي في الجمع (١٤٨٠ ، ٨٥١٤) .

٥٧ — عن محمد بن كعب القرظي ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : «إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجَدِّدَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ ؛ أَيُّمَا صَبِيٍّ حَجَّ بِهِ أَهْلُهُ فَمَاتَ ؛ أَجْزَأَ عَنْهُ ، فَإِنْ أَدْرَكَ الْحَجَّ ؛ فَعَلَّيْهِ الْحَجُّ . وَأَيُّمَا مَمْلُوكٍ حَجَّ بِهِ أَهْلُهُ ، فَمَاتَ ؛ أَجْزَأَ عَنْهُ ، فَإِنْ أَعْتَقَ ؛ فَعَلَّيْهِ الْحَجُّ» .

الطرق : ابن أبي شيبة في المصنف (١٤٨٧١) . أبو داود في المراسيل (١٣٤) . واللفظ له . المزي في التحفة (١٩٣٣٤) .

٥٥ — طرق حديث جابر بن عبد الله : (وَلَوْ أَنَّ صَغِيرًا حَجَّ عَشْرَ حُجَجٍ كَانَتْ عَلَيْهِ حَجَّةٌ الْإِسْلَامَ إِذَا عَقَلَ إِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا . وَلَوْ أَنَّ مَمْلُوكًا حَجَّ عَشْرَ حُجَجٍ ؛ كَانَتْ عَلَيْهِ حَجَّةٌ إِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا . وَلَوْ أَنَّ أَعْرَابِيًّا حَجَّ عَشْرَ حُجَجٍ كَانَتْ عَلَيْهِ حَجَّةٌ إِذَا هَاجَرَ إِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا) : سترد في كتاب الطلاق والعدد .

